



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### دعونا نرى الخطأ في أنفسنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

البشر ينالون البركة عن الأشياء التي يفعلونها في الدنيا والآخرة . حيث أنه من أجل أن يعيشوا حياة مريحة ، يجب أن يكونوا دائماً على طريق الله ويقومون بما أمر به الله ، ليس فقط من أجل الآخرة ولكن لكي يعيش حياة جيدة في هذه الدنيا أيضاً . بعض الناس يسألون " ماذا فعلنا ليحدث هذا وذاك؟ " هذه هي أقدار الله .

هناك نوعان من التفكير . واحد للإنقاذ مثل " ما الخطأ عندي؟ " يفكر . والآخر مثل " أتساءل ما هو الخطأ؟ دعوني أقوم بإصلاحه " يفكر .

### تَفَكَّرْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ

يقول نبينا الكريم " تفكر ساعة خير من عبادة سنة " . " التفكير بأخطاء نفسك وعظمة الله لمدة ساعة ، أفضل من عبادة سبعين سنة " يقول .

لذلك ، عندما يحدث شيء لا تقل " ليس لدي أي ذنب في ما حدث " . يمكن أن يكون والدك ارتكب خطأ أو جدك ارتكب خطأ . قد تعاني من ذلك أيضاً . قد يكون اطعمك لقمة حرام وقد تعاني من العذاب من هذه اللقمة الحرام . لذلك الله لا يظلم أحداً . من قلة الأدب أن تتمرد على الله وتترك الأدب مع الله متسائلاً " أين أتى هذا؟ " يجب على الناس أن يكونوا حذرين من هذا . عندما تفكر في هذا الموضوع متسائلاً " ماذا حدث؟ ماذا بقي؟ " لا تسمح بالوصول إلى هذه النقطة ابداً .

إذا قلت " من المؤكد ان لدينا خطأ " ، أو " الله يعيننا على ذلك ، وسنتحمل ذلك بهدوء " إذا قمت بذلك ستنال الثواب . عندما يعطي الله شيء ، يعطي المعاناة ، ويعطي المشاكل ، يأتي كل ذلك مع ثواب . لأنه يقول " أشد الناس بلاء الأنبياء " . ثم الصحابة ، الأولياء ، وهلم جرا .

ليس مؤلماً لهم عندما يقولون " جاء هذا من عند الله " . إنها أشبه بنعمة بالنسبة لهم . نحن بحاجة إلى الاقتداء بهم أو التفكير لإيجاد خطانا . فكر " هل ضريت أحداً؟ هل اعتديت على الحقوق؟ فعلت هذا وذاك ... " اصلح خطأك وستكون مرتاحاً .

لا يريد الله تعذيب أي شخص . الله عز وجل هو الرحمن الرحيم . خلق الناس حتى يتمكن من العيش بخير . خلق السعادة الدنيوية والسعادة في الآخرة . الذين آمنوا سيصلون الى كلاهما . أولئك الذين لا يؤمنون يمكن أن يكونوا ذو جمال ، لديهم ما يكفي من القوة ، أو لديهم الكثير من المال كما يريدون ولكن ذلك لن يكون مجدداً . الله يجعلنا جميعاً بين الصالحين إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12-30-2016 / ربيع الآخر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر